



COUNCIL OF EUROPE
CONSEIL DE L'EUROPE

مجلس أوروبا

ستراسبورغ، في 8 ديسمبر/كانون الأول 2011

CEPEJ-SATURN(2011)9

اللجنة الأوروبية المعنية بفعالية العدالة
(CEPEJ)

تفعيل آليات ساتورن¹ لتدبير الوقت القضائي

الدليل

(ملخص المنهجية)

أعد هذا الدليل لفائدة المحاكم ومهنيي قطاع العدالة الراغبين في أعمال ملموس للأليات التي بلورتها اللجنة الأوروبية المعنية بفعالية العدالة من أجل تحسين تدبير الوقت القضائي واستخدام أمثل لجدول التقاضي.

تم إعداد هذا الدليل من قبل مركز ساتورن (دراسة وتحليل شبكة البحث حول استخدام الوقت القضائي) التابع للجنة الأوروبية المعنية بفعالية العدالة بغية تدبير الوقت القضائي، اعتباراً من دراسة أولية بشأن عملية التنفيذ التي أشرف عليها السيد جون ت. جونسن (النرويج)، عضو في مجموعة تسيير مركز ساتورن، بمعية أعضاء آخرين في مجموعة التسيير وسبع محاكم مرجعية في ست دول أعضاء.

¹ ملاحظة من قبل المترجمة: ساتورن مختصر إنجليزي عن "Study and Analysis of judicial Time Use Research Network" (دراسة وتحليل شبكة البحث حول استخدام الوقت القضائي)

الخطوة 1 - تقييم تنفيذ الخطوط التوجيهية لساتورن في ممارسات المحاكم

تتمثل الخطوة الأولى بالنسبة للمحكمة في المقارنة المعمقة لكل مبدأ من الخطوط التوجيهية الخمسة عشر لساتورن في الممارسات القائمة من حيث تدبير الوقت من جهة، وفي تقييم مدى تنفيذ هذه الخطوط التوجيهية حالياً من جهة أخرى.

ولعل هذا التحليل من شأنه أن يبرز ما إذا كانت هذه الخطوط التوجيهية الخمسة عشر:

- غير مطبقة تماماً؛
- مطبقة جزئياً؛
- مطبقة كلياً؛
- غير مطبقة كما هي ولكن ثمة ممارسة/إجراء أو مسطرة مطبقة تمكن من تحقيق نفس النتيجة؛
- غير مطبقة حالياً لكن إعمالها مرتقب.

الخطوة 2 - تنفيذ الخطوط التوجيهية لساتورن غير المطبقة أو المطبقة جزئياً

عندما تعتبر المحاكم أن أحد الخطوط التوجيهية أو عدد منها غير مطبق بشكل كلي، فإن الخطوة الموالية تتلخص في تطوير مشاريع بغية تنفيذ هذه الخطوط.

المرحلة 3 - إعداد التقرير

يتعين إعداد التقرير بشكل موازي للخطوتين الأوليين ويجب أن يشمل التقرير العناصر التالية:

- وصف شامل للمحاكم؛
- وصف مفصل لعملية انتقاء آليات اللجنة الأوروبية المعنية بفعالية العدالة بغية تنفيذها؛
- وصف عملية التنفيذ (تنفيذ المشاريع)؛
- النتائج؛
- الوقت المطلوب لمختلف المراحل؛
- التعاون الخارجي؛
- التوصيات.

عندما يقوم خبير تابع للجنة الأوروبية المعنية بفعالية العدالة بتحرير تقرير، فإن هذا التقرير يعرض على المحكمة من أجل معرفة موقفها من هذا التقرير. ويتم في وقت لاحق إعداد نسخة نهائية من هذا التقرير وستليمها للمحكمة.

يمكن، بعد تنفيذ جزء من الخطوط التوجيهية غير المنجزة أو المنجزة جزئياً، الشروع في مشاريع أخرى بناء على

خطوط توجيهية أو آليات أخرى تابعة للجنة الأوروبية المعنية بفعالية العدالة